نعود لنذكر مرة ثانية بأن استعمالنا للارقام القياسية الاستهلاكية في تقييم التصدير بالاسعار الثابتة ، ناتج عن عدم توفر الارقام القياسية للتجارة الخارجية التي تكون غالبا مختلفة عن الارقام القياسية للاستهلاك وذلك بسبب اختلاف التركيب السلعي للارقام من جهة أولى ثم اختلاف الاسعار الداخلة في حساب الارقام من جهة ثانية ولكن استعمالنا لهذه الارقام يعطي صورة أكثر واقعية لتطور حجم التبادل التجاري .

نوعية صادرات الاراضي المحتلة الى الاردن : يلاحظ من الجدول رقم ٨ انه في بداية الفترة المدروسة أي في عام ١٩٦٨ كانت الاهمية النسبية لصادرات المنتجات الزراعية مقاربة لمثيلتها في صادرات المنتجات الصناعية الى الاردن ٤٨ ٪ للصادرات الزراعية ولكن يظهر هناك اتجاه لتراجع الاهمية النسبية للصادرات الزراعية اذ تبلغ في عام ١٩٧١ حوالي ٣٦ ٪ من مجمل الصادرات الى الاردن . مـــا هي المنتجات الزراعية المصدرة الى الاردن ؟

صادرات الاراضي المحتلة من المنتجات الزراعية الى الاردن
حسب فئات السلع الرئيسية
(بآلاف الليرات الاسرائيلية)

جدول رقم ٩

فئات السلع/السنوات	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١
أسعار جارية				
الحمضـــيات	٩٧٨٥	١١٦١١	١٨٤٧٥	١٨٦٢٢
فواكه اخرى	٦٦٧٠	٨٤٩٩	٦٢٥١	٦٣٤٤
الزيتـــون	٨٢٨	٣٢٠	٢٦	١٤٤
الخضراوات	٧٦٧٠	٨٥٤٣	٦٣٣٨	٢٩٨٧
منتجـــات أخرى	١٣٢٩	٧٥٦	٥١٥	١٥٤٤
المجمـــوع	٢٦٢٨٢	٢٩٧٢٩	٣١٦٠٥	٢٩٦٤١

الحمضيات : صدرت الاراضي المحتلة الى الاردن ، في عام ١٩٧١ ، ما قيمته ١٨ر٦ مليون ليرة اسرائيلية من الحمضيات الى حوالي ٦٣ ٪ من مجمـــل صادراتها الزراعية الى الاردن . اما في عام ١٩٦٨ فقد بلغت قيمة الصادرات ٩ر٨ مليون ليرة اسرائيلية الى حوالي ٣٧ ٪ من الصادرات الزراعية . يشير هذا التطور النسبي الى أهمية الحمضيات وانتاجها بالنسبة لصادرات الاراضي المحتلة . ولهذا لا بد مـــن أن نقف قليلا عنـــد الحمضيات لنرى ما هي اهمية الحمضيات بالنسبة لاسرائيل وكيف تسعى اسرائيل الى مصادرة الاراضي الخصبة والبيارات في الاراضي المحتلة . ذكر لاي لوك وود في مقاله الامبريالية والاقتصاد الاسرائيلي المنشور في العدد ٢٠ من شؤون فلسطينية انه « بين عام ١٩٤٩ و ١٩٦٧ ، أسهم انتاج الحمضيات وبشكل مستمر بحوالي ١٥ ٪ من مجمل الانتاج الزراعي في اسرائيل وفي عام ١٩٦٧ أسهمت منتجات الحمضيات بـ ٥ر١٩ ٪ من مجمل الانتاج الزراعي . أما بالنسبة للصادرات ، استمرت الحمضيات بأن تشكل نسبة مرتفعة من اجمالي الصادرات الزراعية وقد كانت هذه النسبة حوالي ٥ر٩٩ ٪ عام ١٩٤٩ وأصبحت ٧٩ ٪ عام ١٩٦٧ » . ولهذا فان اسرائيل تسعى حاليا الى مصادرة الاراضي الخصبة والبيارات في قطاع غزة والضفة الغربية وخاصة ان قطاع غزة يساهم بـ ٤٦ ٪ من انتاج الحمضيات في الاراضي المحتلة ، بينما ٦ر٢٩ ٪ لنابلس و ١ر٢٣ ٪ لطولكرم . وهذه هي بعض الوقائع التي تشير الى مصادرة الاراضي مقتبسة من مقال عنوانه « الليل الطويل يبدو بلا نهاية ... ولكن الشعب الفلسطينـــي صامد كجبال القدس » المنشور في جريدة المحرر ، الاربعاء ١٦ أيـار ١٩٧٣ : « .. والواقع ان السلطات صادرت حتى الان مساحات واسعة جدا من الاراضي العربية . ففي منطقة